طريقتك في تجميل دراجة طفلك؟

معاناة الصغار في مجتمع الكبار

د.عبد الرزاق جدوم
أكاديمي

حينما يعيش الاطفال في أُسر تتسم معاملة الكبار(الاب والام) فيها بالقسوة والخشونة.من دون ان يكون هناك رادع قانوني يمنع هؤلاء الكبار من معاقبة أطفالهم أو الاضرار بهم جسمانيا.فان الاطفال سيتعلمون العنف الذي يظهر فيما بعد في سلوكياتهم عند الكبر.وبرغم كل الدعوات المتعالية والمطالبة بـ(حقوق الاطفال)و(رعاية الاطفال) و(الاهتمام بالاطفال) الا أن الآباء يصرون على استخدام الاساليب التسلطية العنيفة والقاسية مع اطفالهم باعتبارهم جزءاً من ممتلكات الآباء.وليسوا أناساً لهم مشاعر وأحاسيس.يتالمون كما يتألم الكبار ويتلذذون كما يتلذذ الكبار.والغريب أن بعض الآباء يتحدثون في التربية كما لو كانوا أساتذة فيها.خاصة عندما يدور الحديث عن تربية الابناء ورعايتهم.ولكنهم في الغالب يمارسون أساليب تربوية خاطئة مع أطفالهم تتناقض مع ما يتحدثون عنه.وعندما تواجههم في الحقيقة وبان الضرب يضر بالتربية يجيب الآباء بانهم تعرضوا للضرب وهم صغار فلم يؤثر فيهم عند الكبر.ولكن الاجابة عندي أن القسوة والعنف مع الاطفال تولد عنفا وسلوكا عدوانيا تظهر آثاره عند الكبر.لاسيما اذا تهيأت الظروف المناسبة لذلك.وهناك دراسات علمية تبين تعرض الآباء للضرب وهم صغار ادعاؤهم بان ذلك لايضر بهم.يكررون المعاملة ذاتها مع أطفالهم وتؤكد الباحثة اليس ميلر ان السلوك العدواني على مستوى الكبار له علاقة بالاهانة والضرب الذي يتعرض لها الكبار عندما كانوا صغارا.ولعل دراستها عن ادوف هتلر طاغية ألمانيا النازية وبعض رفاقه مثل رودلف هيس قد كشفت أنهم ضربوا بقسوة عندما كانوا أطفالا وهذا النوع من التربية مسؤول عن توليد جيل يتسم بالعنف والقسوة واذا نظرنا الى واقعنا نجد أن العنف الذي يتعرض له الاطفال داخل البيت وخارجه تظهر آثاره على سلوكياتهم أو حتى في ألعابهم فيما بعد وفي ظل غياب الترفيه الموجه والنافع يتجه الاطفال الى الترفيه العشوائي والضار بكل اشكاله وصوره ابتداءا من الاستعمال السيء للوسائل الاعلامية الحديثة كالهاتف النقال وأجهزة الفيديو الحديثة والمتنوعة والقنوات الفضائية ذات البرامج غير المسيطر عليها والتي لاتتناسب واعمارهم الى ممارسة التدخين وشرب المحرمات وتعاطي اشكال السموم المختلفة في صورة مخدرات وهذه السلوكيات الخاطئة للصغار هي ردة فعل للاساليب التربوية الخاطئة التي يمارسها معهم الكبار من حيث يدرون أو لايدرون.ولا تتغير هذه السلوكيات الا بتغير الاحوال المحيطة بهم في حدود الاسره او المجتمع وخاصة اساليب التربية.وما عداها لايستطيع الكبار أن يمنعوا الصغار عن ممارسة هذه السلوكيات لان علاقة البعض من الكبار بابنائه علاقة غير قائمه على الاحترام والتفاهم بسبب غياب الاب النموذج او القدوة واختفاء التعاطف الاسري الذي يجمع الكبار بصغارهم.

نصائح لسعادة محتملة

إليك نصائح قصيرة و مقتضبة لتساعدك على الشعور بالسعادة، حيث أن هذا الشعور ينبع من الداخل و هذا ما ينساه البشر أثناء بحثهم الدائم عن السعادة

- قومي بمجاملة الأشخاص المحيطين بك و ذلك كل يوم بحيث تصبح مجاملة المحيطين بك من عاداتك اليومية.
- حاولي مشاهدة شروق الشمس كل يوم.
- كوني أول من يلقي التحية كلما دخلت إلى أي مكان.
- لا تضيعي أية فرصة لتخبري من تحبينه بحقيقة مشاعرك.
- عاملي الجميع بنفس الطريقة التي تحبين أن يعاملك بها الآخرون.
- لا تيأسي من حصول أي شيٍ فالمعجزات ممكنة الحدوث.
- كوني ذات إرادة قوية و لكن ذات قلب رقيق.
- حافظي على وعودك.
- تعلمي أن تبدي مشاعر الفرح حتى عندما لا تشعرين بذلك.
- تذكري أن النجاح الكامل بحاجة إلى خمسة عشر عاما لتحقيقة.
- اتركي أي شيء تستخدمينه بحالة افضل مما وجدتية عليه.
- تذكري أن الناجحين يفعلون أشياء لم يكن الفاشلون يرغبون بفعلها.
- حاولي العيش ضمن إمكانياتك و لا تحاولي تجاوزها.

افضل ثلاث طرق لتصفيف الشعر

تقول ساهرة وهي صاحبة صالون لتجميل السيدات في منطقة حي المنصور. ان الكثير من النساء يلجأن الى استخدام الاسلوب غير الصحيح في تسريح وتصفيف الشعر ويجب الانتباه الى ان الخطوات غير الصحيحة في تصفيف الشعر قد تؤدي الى الاصابة بنوع من تلف الشعر فيظهر لونه باهتا وخشن الملمس.

عندما يكون شعرك سيدتي لا يزال مبتلا استخدمي مشطا واسع الاسنان لتسريحه ويجب البدء من اطراف الخصلات وان يكون اتجاه المشط الى نهايات الشعر عند فروة الراس فهذا الاتجاه الطبيعي للشعر بحيث العقد التي تكون من جراء مرحلة الاستحمام يمكن ان يكون تاثيرها سلبياً وتسبب في تقطيع شعر الرأس.

اما الانواع من شعر الرأس قد يميل الى العقد والتشابك فيجب تمشيطه قبل وضع الشامبو عليه ثم بعد ذلك يستخدم نوعا من السوائل التي تمنع تشابك الشعر بعد تجفيفه بالمنشفة ويجب تمشيطه مرة اخرى.

اما اذا كان اطراف شعرك تميل الى الحفية فيجب استخدام بعض من انواع سوائل التكييف التي تبقى الشعر محافظا على نوعيته وكذلك الحافظ عليه من الرطوبة التي قد تسبب الضرر في طريقة تصفيفه.

تجميل جراحات زرع الشعر

بغداد/ المدى

تقول الدكتورة انعام مجيد اختصاص نسائية وتجميل من الجراحات التي شهدت تطورا سريعا في السنوات الاخيرة جراحات زرع الشعر ولكن هذه الجراحة لم تجد النجاح في بلدنا لعدم توفر الامكانات الطبية الحديثة ولقلة خبرة الجراحين في اجرائها ولهذا نجد العديد من المرضى يفضل إجراءها في الدول الاوروبية او غيرها لان نسبة ما حققته من نجاحات تصل في بعض الاحيان الى مئة بالمئة .

وهنا العلاج يكون بالنسبة للنساء عن طريق وصف الحبوب المقوية وبعض انواع من الحقن التي تسكب فوق فروة الراس ولكن ليس لها تاثير قوي جدا وانما تساعد بنسبة قليلة على تكاثف الشعر وليس زيادته ولكن توجد بعض الادوية التي تساعد في تقوية بصيلات الشعر وتقلل من ضعفه وتجعله اكثر كثافة .

والعلاج المتبع حاليا قي الطب الحديث يحدد كل حالة حسب نوع الصلع فهناك زراعة الشعر بواسطة الميكروسكوب لفصل الشعر الى بصيلات ميكروسكوبية تمهيدا لغرسها في المنطقة المراد زراعتها وتعتبر من انجح الطرق تحت تخدير موضعي وتجرى خلال ساعات عدة .

وتعتبر هذه العملية دائمية وليست مؤقتة لان البصيلات الميكروسكوبية المزروعة لاتسقط ولا تموت ولا تتاثر بالصلع الموجود وان اجراء هذه العملية يعتبر مكلفاً ماديا لانه من احدث الطرق العلمية الحديثة وانا لاحظت ان غالبية الرجال العراقيين يعاني الصلع ولاننسى نقطة مهمة ان الحالة النفسية التي تكون عاملا رئيسيا موثرا في هذه الحالة وكذلك العامل الوراثي وكلها اسباب تؤثر على طبيعة تكوين الفرد وهناك شباب مازالوا في اعمار مبكرة وصغيرة ويعانون مشكلة الصلع ولكن المرأة حاليا يحدث العكس بالنسبة لها بدات تعاني مشكلة زيادة هرمون الشعر بسبب الاضطربات التي تتعرض لها المرأة جراء تناول بعض الحبوب لزيادة القدرة على الانجاب وغيرها من الامور التي يكون تاثيرها احيانا مباشراً او غير مباشر.

حقوق المرأة ومقياس التحضر

" المضي الى الوراء" إنها العبارة الأدق التي تصف تعامل الرجل مع الزوجة وعلى الأخص ...الزوجة العاملة ...فالمطلوب منها اكثر بكثير من حقوقها التي تتمتع بها.. ....مبدئياً هي تقاسم زوجها مسؤوليته ..الا انه لا يشاطرها مسؤوليتها .... جاءت كل الاديان لتثمن مكانة المرأة ...لانها " نصف الانسانية " ... كما توصف الا انني في الحقيقة لا اتناغم كثيرا مع هذا الوصف ... لان الرجل لا يملأ 'النصف الآخر ...وهذا ليس تطرفا لان القارئ اذا اختلف معي ...فليمعن النظر فقط قليلا وليتخيل ان الحياة من دون وجود المرأة كيف ستبدو؟

بغداد/ زينب هادي

وليس من قبيل المبالغة ان وصفت هكذا حياة بالضياع فالمرأة في نظر الكثير من المفكرين و اعلام الادب والاجتماع والدين هي الوطن ولا ينكل بها الا من لم تحوه اي أطر انسانية لذلك فعندما ترتفع الاصوات المطالبة بإحترام حقوق المرأة في المجتمع ومساواتها مع الرجل في جميع الميادين ... هناك امر يكاد يخفى على الجميع او يكاد يخفيه الجميع وهو حال المرأة داخل نطاق الاسرة في مرحلتين قبل و بعد الزواج ولعل البعض يقف ليناقش مساواة الابناء اي الصبية و البنات و اعطاء مساحة من الحقوق والحريات للبنت لدى الاب و الام .... ولكن الذي لا يطرح ابدا هو : وضع المرأة داخل اسرتها مع زوجها وما الذي يضمن إلتزام الزوج بواجباته تجاه زوجته ...وهل هناك قانون يحمي المرأة من الاذى والضرر إن سببه لها الزوج .... ولم لا توجد قوانين تحد من تنكيل بعض الازواج بزوجاتهم وهل يا ترى أغفل الشارع المقدس حماية المرأة داخل اسرتها أم اننا نفسر الشرائع كما تشتهي نفوسنا ؟ ولا يمكن لنا الا ان نقول الحقيقة ليس دفاعاً عن دين محمدي او يسوعي بل هي الحقيقة المجردة نطق بها آدم (ع) منذ فجر الوجود البشري للانسان على امنا الارض فلولا اهمية المرأة في الحياة لم يكن الباري ليخلق حواء (ع) مع ادم ليكونا أول إنسيين وجدا على هذا الكوكب ... ...ثم توالت البشرية ليكون بين بين الخير والشر وكانت المرأة الحاضرة بقوة في سفر اي نبي او وصي او حتى مصلح ليوصي بها خيراً كما لم يفعل الرجال في مجتمعنا والحقيقة انني لو لم اجد ضرورة في لفت النظر لما تتعرض له النساء في مجتمعنا العراقي وبالبلدان العربية . ما كنت لأكتب ابدا الا أنه الحيف والاجحاف كوصف دقيق ففي بلداننا يتساوى الرجل المثقف مع الجاهل والغني مع الفقير في ظلم زوجاتهم ...وانا ادعو من يقرأ كلماتي هذه ان يمتلك الشجاعة الكافية ليتفقد ما يجري خلف كواليس جدران المنازل من امتهان لحقوق النساء ولن تجدهن الا نساء يمتلكن من الامتيازات في ميدان العمل الكثير ...مع احترامنا لكل النساء ... ولن استثنى شبرا من العراق من اول شبر في اقصى كردستان وحتى اقصى الجنوب. وهذا ليس امراً من ثانويات الامور ومكملاتها بل هو صلب الحياة ...فعلى من يرجو بناء وطن لا بد ان تكون حقوق كل ابنائه محمية من قبل القانون ... ولا بد من وجود افراد اصحاء اجتماعياً لتبنى الأسر التي تؤسس المجتمع ...ولا يخفى على ذي عقل ان المرأة عمود الاسرة .. وركيزتها ....اذا أعددتها !! ! ! أعددت شعباً طيب الاعراق.

قاموس العلاقات الزوجية

حرف الألف

استبداد
تعاني المرأة شتى انواع الاستبداد ... حتى يصل الى ممارسة العنف ضدها.. ومن الغريب ان يستبد بحقوق المراة اقرب الناس اليها من الرجال اولهم ابوها ثم اخوها.. وانتهاءا بزوجها.

احلام
احلام البنات احيانا (تشطح) في الخيال .. وربما تجاوزت ما تقرأه الفتاة من قصص الحب والاساطير ... لكنها سرعان ما تصحو من احلامها على واقع مرير يخلق منها زوجة اما عنيفة او زوجة خائبة صامته او سعيدة.

ازدياد
ازدياد حالات الطلاق في فصل الصيف امر يدعو الى التساؤل .. هل له علاقة بحرارة الجو ... او بحرارة الاعصاب؟!

اطراء
قد يضفي الزوج صفة ما على زوجته ... تودد اليها احيانا .. ولكن الاكثار من الاطراءات قد يجعل من الزوجة مصدقة لذلك المجاملات .. وقد يخلق منها زوجة مغرورة.

احتواء
احتواء الازمات في بيت الزوجية والتعامل معها بحكمة يبعد عن البيوت نشوب الخلافات المتكررة او حدة تاثيرها على اجواء البيت السعيد.